

10-عمدة الأحكام-كتاب الطهارة-مقدمة في شرح الكتاب-الشيخ

صالح الفوزان -مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله. الدرس الاول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:00](#) على اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الشيخ الحافظ تقي الدين ابو محمد عبدالغني ابن عبدالواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمه الله تعالى الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار - [00:00:26](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الاخير اما بعد فان بعض اخواني سألني اختصارا جملة في احاديث الاحكام مما عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري. ومسلم بن الحجاج بن - [00:00:56](#) لمسلم القشيري النيسابوري. فاجبته الى سؤاله رجاء المنفعة به واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او قرأه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا للفوز لديه في جنات النعيم فانه حسبنا - [00:01:26](#) ونعم الوكيل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان كتب الاحاديث ولله الحمد كثيرة مطولة ومختصرة وقد اختلفت طرائق المصنفين - [00:01:56](#) فيها فممنهم من يجمع الاحاديث دون نظر الى ترتيب الابواب. وانما يجمع الاحاديث العامة في العقائد وفي الاحكام وفي الاداب وهذه تسمى بالكتب الجوامع ومنهم من يؤلف الاحاديث على المسانيد - [00:02:20](#) كالامام احمد فيذكر مسند كل صحابي وما روي عنه من الاحاديث ثم ينتقل الى صحابي اخر هكذا ومنهم من يؤلف على طريقة ابواب الفقه فيجمع الاحاديث الواردة في كل باب - [00:02:45](#)

من ابواب الفقه ابتداء كتاب الطهارة ابتداء باخر ابواب الفقه ومن هؤلاء هذا الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي الامام الجليل في الحديث فقد الف هذا الكتاب عمدة الاحكام - [00:03:08](#) الفهم بناء على طلب على طلب من طلبته ومحبيه الذين انسوا فيه الاهلية والحفظ فطلبوا منه ان يؤلف لهم او يختار لهم كتابا في الاحكام الفقهية فالف هذا الكتاب من الصحيحين. صحيح البخاري صحيح مسلم - [00:03:39](#) فما في هذا الكتاب من الاحاديث فهو متفق عليه بين الشيخين وهذا منتهى الصحة اتفق عليه الشيخان فهو اعلى درجات الصحة فلا حاجة الى البحث عن سنده او رواته - [00:04:08](#)

فانه مأخوذ من الصحيحين وقدم له بهذه المقدمة على عادة المؤلفين. انهم يبدأون كتبهم بمقدمة فيها حمد الله والثناء عليه الصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثم يذكرون الغرض الذي من اجله كتبوا - [00:04:29](#) كتبهم لان هذه المقدمة تبين ما المقصود من الكتاب والغرض من الكتاب الذي بين يديك فهذه المقدمة هي ما ماشية على هذا النمط العلمي الجليل نعم كتاب الطهارة. نعم. اول ابواب الفقه - [00:04:54](#) كتاب الطهارة لان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين لان اركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم - [00:05:18](#)

رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا فالركن الاول وهو الشهادتان موضوع كتب التوحيد كتب العقائد فهذا افراد
بمؤلفات الركن الثاني اركان من اركان الاسلام الصلاة. ولما كانت الصلاة لا تصح - [00:05:40](#)
الا بالطهارة بدأ بكتاب الطهارة لان من شروط صحة الصلاة بل اعظم شروط صحة الصلاة الطهارة فبدأ بذلك واورد الاحاديث الواردة
في احكام الطهارة والطهارة في اللغة النزاهة والنظافة من الاقذار الحسية - [00:06:03](#)
والمعنوية هذه هي الطهارة طهارة من الاحداث وهي نواقض الوضوء مثلا طهارة من الاخبث وهي النجاسات فالطهارة في اللغة هي
النظافة والنزاهة من الاقذار الحسية مثل ما ذكرنا والمعنوية مثل الشرك - [00:06:33](#)
الخبائث انهم اناس يتطهرون لما كان ال لوط يتطهرون من من اللواط الذي يفعله قومهم سموا قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم
اناس يتطهرون طهرون من هذه الفاحشة فهذه طهارة - [00:07:00](#)
معنوية طهارة معنوية وهي طهارة من الاقذار المعنوية وهي الخبائث والطهارة في الاصطلاح هي رفع الحدث برفع الحدث وزوال
الخبث رفع الحدث الذي هو نواقض الوضوء والحدث معنى يقوم بالبدن - [00:07:28](#)
يمنع صحة الصلاة ونحوها هذا هو الحدث واما الخبث فهو النجاسة التي الطارئة النجاسة الطارئة على محل طاهر كالنجاسة الواقعة
على البدن او على الثوب او على البقعة فيشترط للصلاة طهارة من الحدث - [00:07:53](#)
وذلك بالوضوء والاعتسال والطهارة من الخبث وذلك بغسل النجاسة والابتعاد عنها هذه هي الطهارة نعم فضيلة الشيخ يقول السائل
ما هي اهم الكتب المفيدة في شرح هذا المتن هذا الكتاب له شروح كثيرة - [00:08:21](#)
له شروح كثيرة. فاي شرح يتيسر لك تقرأ فيه والشروح الموجودة الان شرح ابن دقيق العيد الذي املاه على ابي المظفر ابن الاثير
صالح ابن دقيق العيد المسمى بالعدة شرح العمدة هو المشهور. وهو الذي بايدي الناس. فظهر شرح - [00:08:48](#)
مطول لابن الملقن يبلغ عشرة مجلدات او اكثر وهناك شروح كثيرة لهذا الكتاب الشروح ميسورة ولله الحمد. منها المطول ومنها
المختصر ومنها الصدق وشروح - [00:09:15](#)